غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله .

حدثناه أحمد بن سلمان النجاد نا إبراهيم الحربي ثنا عفان وموسى بن إسماعيل وابن عائشة قالوا ثنا حماد ثنا على بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه .

قوله استحللتم فروجهن بكلمة الله يريد والله أعلم ما شرطه لهن في كلمته وهو قوله تعالى فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقد تتصرف الكلمة على وجوه جماعها ما أمر الله به ودعا الناس إليه قال الله تعالى قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ثم فسر ذلك فقال ألا نعبد إلا الله .

الآية .

وأما قوله وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن .

فإن المفسرين يذكرون أنها عشر خصال في الطهارة أمره الله بهن خمس في الرأس وخمس في سائر الجسد .

فأما التي في الرأس ففرق الرأس وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق .

وأما التي في الجسد فتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة والاستنجاء والاختتان .

فأتمهن أي وفاهن .

ثم قال وإبراهيم الذي وفى أي أدى ما فرض عليه